

## فاعلية استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلاب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات

م. احمد شاكر مزهر [masterahmed8080@gmail.com](mailto:masterahmed8080@gmail.com)

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية : الثقة بالنفس ، Rally استراتيجية

Keywords : Rally Strategy, Achievements , Self- confidence

تاريخ استلام البحث : 2022/8/21

DOI:10.23813/FA/91/22

FA/202209/91G/456

### مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف على : ( فاعلية استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلاب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات).  
يتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الاول متوسط المسجلين لدى المديرية لبعامة لتربية محافظة ديالى ، حدد الباحث متوسطة البلاذري للبنين قصدياً وتحديداً طلاب الصف الاول متوسط ميداناً لإجراء التجربة وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت الشعبة ( أ ) لتكون مجموعة تجريبية تدرس مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية Rally ، والبالغ عددها (33) طالب والشعبة ( ج ) مثلت المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية والتي بلغ عددها (32) طالب ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واختار لبحثه تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي بإختبار بعدي تكون من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث بمتغيرات التكافؤ (العمر الزمني ، الذكاء ، المعلومات التاريخية السابقة ، التحصيل السابق لمادة الاجتماعيات ، مقياس الثقة بالنفس) اذ اثبتت الاحصائيات تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات ، وبعد تحديد الموضوعات العلمية صاغ الباحث الاهداف السلوكية واعد الخطط التدريسية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، تألف الاختبار التحصيلي من (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وتم التحقق من صدقه وخصائصه السايكومترية (معامل سهولة وصعوبة فقراته والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة وتم إيجاد ثبات فقراته باعتماد معادلة كيودر ريتشارد اذ بلغ (0.85) ، طبقت التجربة في

الكورس الدراسي الاول للعام (2021-2022) ، وتم تبني مقياس الغامدي (2009) للثقة بالنفس المكون من (22) فقرة ، وباستخدام الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق استراتيجية Rally على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والثقة بالنفس ، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وضع مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

## **The Effectiveness of Rally strategy on the Achievement and self-confidence among First-Grade Intermediate Students in Social Subject**

**University of Diyala / College of Basic Education**

### **Abstract**

The current research aims at identifying the effectiveness of the Rally Strategy on the achievement and self-confidence among first-grade intermediate students, in social subject

The research community is represented by the first-grade intermediate students registered with the General Directorate of Education in Diyala Governorate. The researcher selects the Al-Baladhuri Intermediate School for Boys intentionally, specifically the first-grade intermediate students as a field to conduct the experiment. By using a simple random draw method, section (A) is chosen to be an experimental group who taught the social subject according to the Rally strategy which numbered (33) students, and section (C) is represented the control group who taught according to the traditional way of teaching which numbered (32) students.

The researcher has used an experimental method and chose an quasi- experimental design with a posttest consisting of an experimental group and control group for his research. With equivalence variables, namely: (chronological age, intelligence, previous historical information, previous achievement in social subject, self-confidence scale) of both research groups, the statistics proved the equivalence of the two research groups in those variables. Then after identifying the scientific topics, the researcher formulates the behavioral objectives and prepares the

teaching plans for the students of the experimental and control groups.

The achievement test consists of (30) objective items of multiple choice type with four alternatives, and its validity and psychometric properties are verified (ease and difficulty factor Its paragraphs, discriminatory power, and the effectiveness of wrong alternatives. The stability of its paragraphs was found by adopting the Keoder Richard equation, which amounted to (0.85). The experiment was applied in the first academic course for the year (2021-2022), and the Al-Ghamdi scale (2009) of self-confidence, consisting of (22) items, was adopted, and using Statistical means The results showed that the students of the experimental group who were taught according to the Rally strategy were superior to the students of the control group. In achievement and self-confidence, and in light of the results reached by the researcher, a set of conclusions, recommendations and suggestions. From (30) substantive paragraphs of the type of multiple choice with four alternatives. It and its psychometric properties (the coefficient of ease and difficulty of its items, the discriminatory strength and the effectiveness of the wrong alternatives, and the stability of its items is verified by adopting the Richard's equation, as it is reached to (0.85), the experiment is applied in the first academic course of the year (2021-2022), and the Al-Ghamdi scale (2009) is adopted for the self-confidence which contains (22) items. Through using statistical methods, the results show that the students of the experimental group who are taught according to the Rally strategy are superior than the students of the control group in terms of the achievement and self-confidence, and in light of the results reached by the researcher, he puts forward a set of conclusions, recommendations and suggestions.

#### **الفصل الاول : التعريف بالبحث :**

##### **أولاً : مشكلة البحث**

إن طرائق التدريس الحديثة عدت المتعلم متعلم نشط فعّال ومشارك في العملية التعليمية ، وقد أصبح اهتمام المتخصصين في التربية ينصب على كيفية تحويل عملية التعلم الجماعي الى عملية تعلم ذاتي (العنزي، 2001: 2-37) ، وعلى الرغم

من التطور المعرفي والتكنولوجي إلا أننا نفاجئ بحجم المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها العديد من الطلاب ولعل أبرزها ضعف الثقة بالنفس وسبب ذلك يرجع الى التنشئة البيئية والتي لا تعطي حرية للفرد . إضافة لما سبق الحديث عنه من ان الطلاب تتناقض درجة الثقة بالنفس لديهم واتضح ذلك جلياً بين الطلاب حيث لاحظ الباحث ذلك من خلال خبرته ان عدد ليس بالقليل من الطلاب يتمتع عن إجابة السؤال ليس لسبب الا لعدم ثقته بما لديه من قدرات وطاقت مع انه قد يكون من المتفوقين دراسيا على الصف ذاته ، وهذا ما اكدته أغلب الدراسات ومنها دراسة ( العنزي والكندري ، 2004 ) التي درست العلاقة بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس ، ومع ندرة الدراسات التجريبية التي تناولت التحصيل الدراسي والثقة بالنفس على حد علم الباحث ان تقوية الثقة بالنفس هي من احدى الوسائل المستخدمة في التقويم الذاتي للنفس وهذا الامر يؤثر بشكل ايجابي على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ( الاقصري ، 2001 : 15 ) ، كما تم مناقشة بعض آراء المشرفين التربويين ومدرسي الاجتماعيات للصف الاول متوسط و تبين ان هناك ضعف في تحصيلهم بشكل عام وفي مادة الاجتماعيات بشكل خاص ، ولعل من أهم أسباب التدني اللجوء الى التدريس الخصوصي و اعتماد الطلاب على الملازم الخارجية لزيادة المعرفة ورفع التحصيل وعزز الباحث ذلك باستبانة وجهت لهم، وقد توصل الباحث بعد تكميم الاجابات الى النتائج الآتية :

● 70% منهم أكدوا ان اسباب تدني التحصيل هو استعمال الطرائق والاساليب التقليدية اذ يكون المدرس هو محور العملية التعليمية والطالب يقتصر دوره فقط على الحفظ والاستظهار .

● 90% من المدرسين أجمعوا على عدم معرفتهم باستراتيجية Rally .

● 85% ليس لديهم معرفة عن الثقة بالنفس إلا بشكل بسيط .

وفي ضوء ما تقدم لم يعثر الباحث على دراسة تجريبية تناولت استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس في تخصص طرائق تدريس الاجتماعيات وعليه صاغ الباحث المشكلة بالسؤال الآتي : ما فاعلية إستراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلاب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات ؟.

**ثانيا : اهمية البحث :**

**يمكن تحديد اهمية البحث الحالي بالنقاط التالية :**

1. يوفر فرصاً مميزة للتدريب على مهارات حل المشكلات والتمرينات .
2. يطبق في جميع المراحل التعليمية .
3. يشجع الطلاب على التعلم من بعضهم البعض .
4. يعزز قدرات المناقشة لدى الطلاب ويجعلها أكثر فعالية .
5. يزيد من كفاءة الطلاب في عملية التعلم .

مما تقدم يرى الباحث إن استراتيجية Rally هي تطبيق للتعلم النشط كونها تعزز لدى الطلاب قدرات المشاركة والمناقشة داخل الصف الدراسي وتجعلها أكثر فاعلية .

### ثالثاً- هدفا البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات Rally في :  
1. فاعلية استراتيجيات Rally في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات.  
2. اثر استراتيجيات Rally في الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات.

### رابعاً - فرضيتا البحث:

- من اجل تحقيق هدفا البحث تم اشتقاق الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :  
1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجيات ( Rally ) ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.  
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجيات ( Rally ) ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار الثقة بالنفس.

### خامساً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

1. الحد البشري : طلاب الصف الاول متوسط في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة.
2. الحد المكاني : متوسطة البلاذري للبنين احدى المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة.
3. الحد الزماني : الكورس الدراسي الاول من العام (2021-2022) م .
4. الحد المعرفي : المحتوى الدراسي المقرر تدريسهُ من كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط والمتمثل بالفصول الدراسية الثلاثة الاولى.

### سادساً : تحديد المصطلحات

1. استراتيجيات Rally : عرفها كل من :  
• ( امبو سعدي والحوسنية 2016 ) : استراتيجيات فكرتها تقسيم المتعلمين الى مجموعات ثنائية يعمل المتعلم الأول على حل مسألة معينة بينما المتعلم الآخر يقوم بالاستماع والتدريب على ذلك الحل ثم يعمل المعلم على تبادل الأدوار بين الطرفين ( امبو سعدي والحوسنية ، 2016 ، 553).

- ( عطية 2018 ) : إحدى استراتيجيات التعليم والتعلم التعاوني التي يتعلم فيها المتعلمون بواسطة مجموعات صغيرة للعمل سوية من أجل تحقيق أهداف مشتركة بينهم وتحمل مسؤولية بعضهم البعض الآخر (عطية، 2018، 256).
- **التعريف الاجرائي** : استراتيجية استعملها الباحث لتدريس المجموعة التجريبية وفكرتها تقسيم الطلاب الى مجموعات ثنائية يعمل احدهما دور المدرس والاخر دور الطالب والتي قد تساهم في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية .
- 2. **الثقة بالنفس**: عرفها كل من :
  - (ميخائيل 2000) : احترام الذات والشعور بالإيجابية والقدرة على الفعل والشعور بالارتياح والاطمئنان والقدرة على تحقيق الأهداف (ميخائيل ،2000، 65).
  - (العنزي 2001) : قدرة الفرد ان يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه وتقبله للآخرين وتقبله لذاته بدرجة عالية ويكون له قدرة على التوافق النفسي والاجتماعي (العنزي ، 2001 : 51).
  - **التعريف الاجرائي** : مقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجابة الى مقياس الثقة بالنفس الذي استعمل لهذا الغرض .

### الفصل الثاني : جوانب نظرية

**استراتيجية ( Rally )**: تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات القائمة على فلسفة التعلم التعاوني والتي عدها العالم الأمريكي كاغان Kagan ، (2004) في الولايات المتحدة الامريكية معتبراً ان هذه الاستراتيجية جزءاً من التعليم والتعلم التعاوني، والذي يتم التعليم فيه وفق مجموعات صغيرة من أجل تحقيق أهداف وغايات مشتركة، كذلك يعد من أساليب التعلم النشط لأنه يوفر مناخ تعليمي تعاوني بين المتعلمين اذ يوفر فرصة للتدريب وتبادل المعلومات والخبرات والوصول الى حل للمشكلة المطروحة بشكل أسئلة تنتقل من متعلم يتخذ دور المدرب الى متعلم اخر يتخذ دور المتدرب فإذا كانت إجابة المتدرب صحيحة انتقل المدرب الى السؤال الثاني واذا كانت إجابته خاطئة فيقوم المدرب بتوضيح الإجابة وشرحها بشكل مبسط ومفهوم (عطية، 2018: 256).

**مميزات استراتيجية ( Rally )**: لاستراتيجية Rally عدة مميزات هي:

- تنشيط قابلية المناقشة لدى المتعلم بشكل فعال.
  - تشجع المتعلمين على التعلم من بعضهم ويزيد من كفاءتهم.
  - سهولة تطبيق هذا النوع على جميع المستويات.
  - يمنح المتعلمين فرصة إمكانية حل الأسئلة والمشكلات والتمرينات.
  - اعتماد المتعلمين على أنفسهم والتعاون فيما بينهم (عطية، 2018 : 259).
1. **التحصيل** : يحقق التحصيل الدراسي التقدم ويتخلص من رواسب التخلف للمجتمعات، فاذا كانت هذه المجتمعات تعتمد في بناءها وتطلعاتها على مخرجات التعلم فإنها تقيس إنجازات وكفاءات ذلك التحصيل، ومن خلال التحصيل الدراسي

نتعرف على مدى إستفادة المتعلم ومستواه العلمي، كما نتعرف على نقاط القوة والضعف لديه، حيث يعد احد الركائز المهمة في نشاط ذهن المتعلمين والذي يظهر فيه التفوق الدراسي (ظاهر، 2005 : 120).

**ويمكن تعريف (التحصيل) على أنه :** " مدى ما تحقق من أهداف تعلم في موضوع سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه " ( الجاللي ، 2011 : 13 ).

**2. الثقة بالنفس :** أثبتت البحوث والدراسات النفسية ان للثواب تأثير واضح ومهم على شخصية الفرد وإيجابيته بينما العقاب يكون اقل اهمية في سلبته على الفرد وخير دليل على ذلك القران الكريم سورة الانعام قوله تعالى: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ مَثَلًا هَآءِ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) (الانعام ) (160)

ويحصل الفرد منذ صغر سنه على الثقة بالنفس من الاسرة بالدرجة الاساس ومن الوالدين تحديداً كونهما المثل الاعلى والقوة الحسنة، وبذلك يستطيع الوالدان ان يزرعا الثقة او يبذرا فيه بذور الخوف والفشل والارتباك والقلق من خلال المعاملة والاساليب المستخدمة داخل المنزل فالتوافق بين الزوج والزوجة في الرأي وأمور المنزل هو الذي يحقق ثقة كاملة بين افراد الاسرة وتوجه سليم للسلوك الفردي نحو التميز والتقدم للأفضل، اما اذا كان على العكس وكان هناك اختلاف في الآراء والامور المنزلية فهذا يؤدي الى اهتزاز الثقة عند الابناء فلا يؤمنون بتوجيه الوالدين ولا يأخذون النصيحة . وعرفها عبد المتجلي (1992) : **حالة نفسية يكتسبها الفرد منذ نعومة اظفاره يتدخل بها محيطه الاسري فتكون ملازمة له تساعد على النجاح واقامة مستقبل زاهر ( عبد المتجلي ، 1992 : 46).**

#### انواع الثقة بالنفس:

**النوع الاول / الثقة المحدودة بالنفس:** و تظهر في مواقف معينة وتتلاشى في مواقف اخرى، حيث يلجأ الفرد الى التشاور وطلب النصيحة من الاكثر منه خبرة ولا يأخذ برأيه الفردي ولا يترك الامر له مطلقاً.

**النوع الثاني / الثقة المطلقة بالنفس:** وتظهر في جميع المواقف بدون جدال او مناقشة حيث يواجه صاحب هذا النوع من الثقة الحياة بجرأة وشجاعة وثبات وقوة من دون تردد ولا خوف ولا قلق، بحيث يكون قادراً على تلقي الصدمات ان وجدت بدون ان يفقد من ثقته ( براون، 2010 : 150 ، 151 ).

#### دراسات سابقة تناولت التعلم التعاوني :

● **دراسة ( حمزة 2002 ):** هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام المجموعات التعليمية في تدريس مادة علم الاحياء للصف الرابع العام واثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة ، اجريت الدراسة في العراق - بغداد، تألفت عينة الدراسة من (79) طالب من طلاب الصف الرابع العام تم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع (40) طالب للمجموعة التجريبية و(39) طالب للمجموعة الضابطة، استخدم الباحث اختبار تحصيلي مكون من (60) فقرة اختيار من متعدد و(10) فقرات اختبار مقالي، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية، توصل

الباحث الى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية، استغرقت التجربة فصل دراسي كامل ( حمزة ، 2002 : 21 ).

### دراسات سابقة تناولت استراتيجية Rally :

● دراسة ( بيدي 2016 ): هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيتي المدرب واوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين عند طلاب الصف الاول متوسط ، اجريت هذه الدراسة في العراق- بغداد ، تألفت عينة الدراسة من (90) طالب من طلاب الصف الاول متوسط تم تقسيمهم الى ثلاث شعب بواقع (30) طالب في كل شعبة ، استخدم الباحث اختباراً لكل من اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين اعدهما بنفسه ، واستخدم الباحث تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه كوسائل احصائية ، توصل الباحث الى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، استغرقت التجربة عاما دراسيا كاملا ( بيدي ، 2016 : 1-137 ).

### دراسات سابقة تناولت الثقة بالنفس:

● دراسة ( العنزي 2012 ): هدفت الدراسة الى معرفة فعالية برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الايتام بالمرحلة المتوسطة ، اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، تألفت عينة الدراسة من (42) تلميذا ، قسم الباحث العينة الى مجموعتين ضابطة وعددهم (13) ومجموعة تجريبية وعددهم (13) ايضا ، استخدم الباحث مقياس للثقة بالنفس من اعداد الغامدي (2009) ، وكذلك برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس من اعداد الباحث ، استخدم اختبار مان وتني وقيمة (z) وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، استغرقت التجربة فصلا دراسيا واحدا . (العنزي ، 2012 : 2-37).

### الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

#### أولاً- منهج البحث:

اختر الباحث منهج البحث التجريبي , اذ يعد البحث التجريبي الطريقة المناسبة لاختبار صحة فرض ما .

#### ثانياً- التصميم التجريبي:

يقصد به التخطيط الدقيق المتبع لعملية اثبات الفروض واتخاذ اجراءات التكافؤ لعملية التجريب ( عبيدات واخرون، 1998 : 279 )، واختيار التصميم شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين التجريبية والضابطة . وكما موضح في مخطط ( 1 ) .



المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إستراتيجية Rally	الاختبار البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	+ مقياس الثقة بالنفس

### مخطط ( 1 )

#### التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته :

أ - مجتمع البحث : وهو جميع الاشخاص او الافراد او الاشياء الذين يألفون موضوع البحث ، وهو مجموعة العناصر ذات علاقة بمشكلة البحث ويسعى الباحث عادةً الى تعميم نتائج البحث عليها ( الزوبعي والغنام ، 1987 : 156 ) . ومجتمع البحث الحالي يتألف من طلاب الصف الاول متوسط في المدارس الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى التابعة لقضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي (2021-2022).

ب - عينة البحث : قام الباحث بزيارة عدد من مدارس مجتمع البحث للاطلاع على عدد الشعب الدراسية فيها وقد وقع اختيارهما على متوسطة البلاذري كعينة قصدية ليكون طلاب الصف الاول متوسط عينة لبحثه، إذ اختيرت بالتعين العشوائي مجموعتان ( شعبتان ) من أصل ثلاث شعب للصف الاول متوسط ، حيث اختيرت المجموعة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغة ( 33 ) طالب التي ستدرس وفق استراتيجية Rally ، والمجموعة ( ج ) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغة ( 32 ) طالب والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية ، وبذلك يصبح حجم العينة ( 65 ) طالب ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً عند تحليل البيانات والبالغ عددهم ( طالب واحد ) ، وسبب الاستبعاد كي لا تؤثر خبراته السابقة في نتائج البحث وللمحافظة على سلامة التجربة ، وبذلك أصبح العدد النهائي للعينة ( 64 ) طالب وكما في جدول ( 1 ).

### جدول ( 1 )

#### أعداد الطلاب عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	1	32
الضابطة	ج	32	0	32
المجموع		65	1	64

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث: ويقصد به ضبط إجراء التكافؤ في خصائص مجموعتي البحث لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع ( عبيدات وآخرون ، 1998 : 282 ) ، لذلك حرص الباحث على ضبط ما من شأنه أن يؤثر في المتغيرات التابعة وبالتالي يؤثر في مصداقية نتائج البحث، لذا تم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات التي يراها الباحث مناسبة وكما موضح في الجدول رقم ( 2 ).

## جدول ( 2 ) متغيرات التكافؤ لمجموعي البحث

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)	درجة الحرية	القيمة التائية		الضابطة (32) طالب		التجريبية (32) طالب		المجموعة متغيرات التكافؤ
		المحسوبة الجدولية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
غير دالة	63	1.999	0.386	3.581	136.67	4.225	137.04	العمر الزمني
غير دالة	63	1.999	0.152	7.582	20.718	8.954	21.031	الذكاء
غير دالة	63	1.999	1.736	1.446	6.92	1.524	7.56	التحصيل السابق
غير دالة	63	1.999	1.492	2.823	14.345	2.692	15.365	المعلومات التاريخية السابقة
غير دالة	63	1.999	1.402	2.642	12.15	2.904	13.13	مقياس الثقة بالنفس

### خامساً- السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي:

#### أ- ضبط المتغيرات ( السلامة الداخلية للتصميم التجريبي ):

المتغير التابع يتأثر بعوامل متعددة فضلا عن المتغير المستقل ، ولا بد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير في المتغير التابع، إذ يتأثر بإجراءات التجربة والظروف الخارجية وغيرها ( عبيدات وآخرون، 1998 : 282 – 283 ). لذا تم ضبط المتغيرات التي تتعلق بالإجراءات التجريبية التي قد تؤثر في المتغير التابع ونتائج التجربة.

1- **تطبيق أدواتي البحث:** اعد الباحث الاختبار التحصيلي وتبنا مقياس الثقة بالنفس في هذا البحث لكلتا المجموعتين وطبقت الأدوات على المجموعتين في وقت واحد، كما قام الباحث بتقدير درجات طلاب مجموعتي البحث وفق معايير التصحيح الموضوعية لكل أداة، ويرى الباحث أن هذه الإجراءات تحد من تأثير أدوات القياس في المتغيرين التابعين للبحث .

2- **المدة الزمنية:** المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعي البحث وهي كورس دراسي كامل اذ بدأت في يوم الاحد ( 17 / 10 / 2021 ) وانتهت يوم الثلاثاء ( 11 / 1 / 2022 ).

3- **المادة الدراسية:** دُرس طلاب مجموعتي البحث المادة الدراسية نفسها في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط ، ط 4 ، 2020 جمهورية العراق، وزارة التربية ، ضمناً لتساوي المجموعتين فيما يتعرضون له من معلومات في مادة الاجتماعيات.

4- **مدرس المادة:** قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه ضمناً منها لسلامة التجربة من ان يتأثر الطلاب بالاختلافات الناتجة من أساليب المدرسين الشخصية .

5- **الاندثار التجريبي:** قد يفقد بعض طلاب عينة البحث أثناء تطبيق التجربة ( المقصود هنا غياب الطالب عن الدوام المدرسي ، وبذلك يؤثر في السلامة الداخلية، إذ لم يفقد أي طالب من عينة البحث أثناء التطبيق عدا بعض الحالات المرضية أو الغيابات الاعتيادية.

6- توزيع الحصص الدراسية: إن عدد الحصص المقررة لمادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط ( 3 ) دروس اسبوعياً ، لذا اتفق الباحث مع إدارة المدرسة أن تكون أوقات الدروس (الثانية والرابعة) قدر المستطاع بطريقة تضمن تكافؤ الوقت المخصص للحصة الدراسية لمجموعي البحث وكما موضح في مخطط (2).

اليوم	الحصة	الثانية	الرابعة
الأحد	الضابطة (أ)	الضابطة (ج)	
الاثنين	التجريبية (ج)	التجريبية (أ)	
الاربعاء	الضابطة (أ)	الضابطة (ج)	
الخميس	التجريبية (ج)	التجريبية (أ)	

### مخطط (2)

#### توزيع الحصص الدراسية بين المجموعتين

7- الظروف الفيزيائية: ويقصد بها اختيار قاعة التدريس للمجموعة الضابطة والتجريبية ، إذ تم تدريس المجموعتين في نفس الخصائص للصفوف الدراسية لسعتها وملاءمتها للتدريس.

#### ب- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

المقصود بالسلامة الخارجية مدى تمثيل أفراد العينة لمجتمع البحث الذي ينتمون إليه ومدى امكانية تعميم نتائج التجربة على مجتمع البحث في الظروف والإجراءات نفسها( عبد الرحمن وعدنان، 2007: 479 )، إذ حاول الباحث توفير شروط السلامة الخارجية للتصميم التجريبي وجعل تجربة البحث بعيدة عن الأخطاء قدر الإمكان من خلال الإجراءات الآتية:

1- تفاعل المواقف التجريبية: لم تتعرض المجموعات التجريبية لأكثر من عملية تجريب خلال مدة البحث وابتعد اثر الإجراءات التجريبية بقيام الباحث أنفسهم بالتدريس.

2- تفاعل الاختيار مع التجربة: الحد من اثر هذا المتغير إذ اختيرت أفراد العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بصورة عشوائية ( السحب العشوائي ).

3- تفاعل الظروف التجريبية: الحد من اثر هذا المتغير، إذ دُرست المجموعتان بمواقف طبيعية وغير مصطنعة وتضمنت المواقف التجريبية تأكيداً متغيراً تجريبياً واحداً هو طريقة التدريس.

#### سادساً- مستلزمات البحث:

1 - تحديد المادة العلمية: حددت المادة العلمية التي سيقوم الباحث بتدريسها في الكورس الدراسي الاول للسنة الدراسية ( 2021-2022 ) من كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط وبنثلاثة فصول كما هو مقرر من قبل مديرية المناهج العامة / وزارة التربية.

2 - تحديد الأهداف السلوكية: اعتمد الباحث تصنيف بلوم في المجال المعرفي وللمستويات الأولى ( التذكر- الفهم - التطبيق ) حيث صاغ ( 126 ) هدف سلوكي موزعة على المجالات الثلاثة الأولى، وبعد عرض هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال العلوم التربوية والنفسية و طرائق تدريس الاجتماعيات لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقدمه كل فقرة، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وبناءاً على اتفاق آراء ( 80 ) % منهم باستعمال معادلة نسبة الاتفاق لكوبر بين الآراء ، اجري بعض التعديل واعادة الصياغة ولم يتم حذف اي هدف سلوكي، وكما موضح في جدول ( 3 ) .

### جدول ( 3 )

الأهداف السلوكية موزعة على وفق مستويات بلوم الثلاثة للمجال المعرفي  
 للفصول الثلاثة

المجموع	تطبيق	فهم	تذكر	المستوى المحتوى
42	6	15	21	الفصل الاول
61	7	18	36	الفصل الثاني
23	5	7	11	الفصل الثالث
126	18	40	68	المجموع

4- إعداد الخطط التدريسية: قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية في ضوء المحتوى التعليمي للفصول الثلاثة الأولى من كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط والأهداف السلوكية المستنبطة تم إعداد ( 28 ) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي اعدت على وفق استراتيجية Rally و ( 28 ) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي نظمت على وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس ، وعرضت نماذج من هذه الخطط مع وصف لخطوات الاستراتيجية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس الاجتماعيات ، لبيان مدى صلاحيتها وتحقيقها للأهداف التي وضعت من اجلها، ومدى مراعاتها لخطوات الاستراتيجية، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة واصبحت الخطط جاهزة بصيغتها النهائية.  
 سابقاً- إعداد أدوات البحث: تعرف ادوات البحث بأنها الوسائل والاساليب من خلالها تجمع البيانات بواسطة الملاحظة والقياس ( الكيلاني والشريفين، 2014 : 83 ). اذ تمثلت الأداة الأولى بأعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من ( 30 ) فقرة ، وتمثلت الأداة الثانية بتكليف مقياس الثقة بالنفس للباحث ( الغامدي 2009 ).

اولاً- بناء الاختبار التحصيلي :

1. **تحديد الهدف من الاختبار:** حدد الباحث الهدف من الاختبار هو قياس مدى معرفة مجموعتي البحث للمادة العلمية المتضمنة في موضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الاول متوسط وللسنة الدراسية (2021-2022) م ، ط4، 2020/

2. **تحديد عدد فقرات الاختبار:** يُمكن تحديد عدد فقرات الاختبار من خلال الاعتماد على مجموعة من العوامل والتي بعضها يتعلق بعمر الطلاب مقارنة بزمان الاختبار ونوع الفقرات الاختبارية المستخدمة ونوع الأهداف التعليمية التي يريد الاختبار التحصيلي قياسها ومستوى قدرة الطلاب (عبد المجيد ولفتة ، 2013 : 137).

3. **إعداد جدول المواصفات:** اعد الباحث جدول المواصفات الذي تمثلت فيه موضوعات الفصول الثلاثة التي قام الباحث بتدريسها من مادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط والأهداف السلوكية للمستويات الثلاث الأولى ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم , وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد الصفحات لكل فصل من فصول الكتاب المقرر تدريسه وتوزعت أسئلة الفصول وكما في جدول ( 4 ).

**جدول ( 4 )  
الخارطة الاختبارية**

المجموع	التطبيق	الفهم	التذكر	الاهداف السلوكية		
				الوزن النسبي	عدد الصفحات	المحتوى
126	18	40	68			
%100	%14	%32	%54			
عدد فقرات الاختبار						
9	1	3	5	%28	16	الاول
14	2	4	8	%48	28	الثاني
6	1	2	4	%24	14	الثالث
30	4	9	17	%100	58	المجموع

4. **صياغة فقرات الاختبار:** أعد الباحث ( 30 ) فقرة اختبارية من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبأربع بدائل بلغ عددها ( 30 ) فقرة لقياس المستويات الثلاثة التذكر والفهم والتطبيق.

5. **تصحيح الاختبار:** اتبع معايير تصحيح اختبار الفقرات الموضوعية الذي تضمن ( 30 ) فقرة لكل فقرة درجة واحدة ( 1 ) للإجابة الصحيحة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي ( 30 ) درجة أي بمتوسط نظري ( 15 ) درجة، وبذلك تم الانتهاء من إعداد معايير تصحيح الاختبار .

6. **صدق الاختبار:** تأكد الباحث من صدق الاختبار بطريقتين:

1- **الصدق الظاهري:** وهذا النوع من الصدق يتطلب عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء أو المتخصصين ذوي العلاقة بموضوع الاختبار ( الزامل وآخرون، 2009 : 240 ) عرض الباحث الاختبار التحصيلي

مع الاهداف السلوكية التي تقيس فقراته وتعليماته ومفتاح الاجابة الصحيحة وأيضاً مدى تمثيلها للأهداف السلوكية، وكذلك مدى تغطيتها للمادة العلمية على نخبة من المتخصصين في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس الاجتماعيات ملحق ( 1 ) ، من اجل سلامة صوغ فقرات الاختبار، حيث تم تعديل بعضها من دون حذف اي فقرة وكانت نسبة الاتفاق 85% وظل الاختبار محافظاً على فقراته البالغة ( 30 ) فقرة.

**2- صدق المحتوى:** وهو الدرجة التي يقيس بها الاختبار للمحتوى المراد قياسه ، ويتطلب صدق المحتوى صدق الفقرات وصدق المعايينة، اذ صدق الفقرات يوضح شمولية الفقرات للمحتوى كله، اما صدق المعايينة فيوضح شمولية عينة الاختبار للمحتوى ( الضامن ، 2006 : 113 )، وبعد اعداد الخارطة الاختبارية تم التأكد من صدق محتوى الاختبار التحصيلي، واصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

**7- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** تم تطبيقه بمرحلتين :

**\* التطبيق الاستطلاعي الأول:** لغرض تحديد الزمن الذي يحتاج إليه الطالب للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضوح الفقرات للاختبار وتعليماته، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من ( 30 ) طالب من طلاب الصف الاول متوسط في متوسطة الانتصار للبنين ، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة وخلال اشراف الباحث على اجراء الاختبار، حيث تم تحديد موعداً للاختبار في يوم الاحد الموافق ( 2 / 1 / 2022 )، وتم إعلام الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، و احتساب الزمن المستغرق للإجابة على الفقرات باحتساب زمن انتهاء اول ثلاث طلاب من الإجابة عن الاختبار وآخر ثلاث طلاب، ثم حساب متوسط الزمن، فتبين أن الزمن المستغرق في الإجابة تراوح بين ( 28 - 38 ) دقيقة وبذلك عد متوسط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار بـ ( 34 ) دقيقة.

**\* التطبيق الاستطلاعي الثاني:** ان الغرض الاساسي من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار عن طريق الكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل على اعادة صياغتها او حذفها او استبعاد غير الصالحة منها ، كما أن التحليل الإحصائي يساعد الباحث على التأكد من أن فقرات الاختبار تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال سهولتها وصعوبتها، وقدرتها على التمييز بين التلميذات ذوات القابلية العالية والتلميذات ذوات القابلية الضعيفة ( أبو زينة ، 1992 : 45 ).

لذا وللتأكد من هذه الخصائص السايكومترية للاختبار جرى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية في متوسطة الشهداء للبنين بواقع 90 طالب، اذ تم الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة وخلال اشراف الباحث على تطبيق الاختبار، حيث تم تحديد موعداً للاختبار في يوم الاربعاء الموافق ( 5 / 1 / 2022 )، تم اعلام الطلاب قبل أسبوع من موعد الاختبار، وبعد تصحيح الإجابات رتب الباحث الدرجات تنازلياً لغرض إجراء التحليل الإحصائي من اعلى درجة إلى ادنى درجة، ثم أخذ أعلى 27% من إجابات الطلاب لتمثل المجموعة العليا، وأدنى 27% من إجابات الطلاب لتمثل المجموعة الدنيا ( عبد المجيد ولفقة ، 2013 :

( 138 ) ، وبعدها حلل الباحث إجابات المجموعتين العليا والدنيا إحصائياً لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار وكما يأتي:  
أ- معامل الصعوبة للفقرات: طبقت معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية فوجد أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعية تراوح بين ( 0.34 - 0.66 ) وان الاختبار يعد اختباراً جيداً إذا تراوحت صعوبة فقراته بين ( 0.20 - 0.80 ) (Bloom، 1971: 66) ، لذا تعد معاملات صعوبة فقرات الاختبار كلها جيدة ومناسبة.

ب- معامل تمييز الفقرات: بعد استخدام المعادلة الرياضية لحساب قوة التمييز وجدها تتراوح بين ( 0.35 - 0.44 ) ، باستثناء بعض الفقرات إذ لم تكن مميزة و عليه فقد عمد الباحث إلى تعديل صياغتها دون القيام بحذفها، لذا تعد الفقرات مقبولة وجيدة لان قوة تمييزها اعلى من ( 0.20 ) ، ( علام ، 2000 : 289 ).

ث- فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية: بعد تطبيق معادلة فعالية البدائل ظهر ان البدائل قد جذبت بها عدداً اكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا وبذلك تقرر إبقاء البدائل الخاطئة كما هي من دون تغيير .

ج- ثبات الاختبار: بما ان الاختبار يحتوي على فقرات موضوعية فقد استخدم الباحث معادلة ( كيودر ريتشاردسون - 20 ) وبلغ معامل الثبات (0.84) وهذه قيمة مناسبة لأغراض الدراسة كما ترى ( الراوي ، 2000 : 84 ).

ح- الصورة النهائية للاختبار: بعد استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار اصبح الاختبار متكوناً من ( 30 ) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في قياس تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ملحق رقم ( 2 ).

#### ثانياً- مقياس الثقة بالنفس :

اعتمد الباحث مقياس جاهز هو مقياس ( الغامدي ، 2009 ) للمرحلة المتوسطة ، وتضمن المقياس ( 22 ) فقرة موزعة على خمسة مجالات فرعية.

#### استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس:

1. صدق المقياس: وللتحقق من صدق المقياس المعتمد اعتمد الباحث على:

• الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض مقياس الثقة بالنفس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم ( 1 ) من اجل اعطاء رأيهم في فقرات المقياس ، ومدى ملاءمة الفقرات للمجال ، وحسن صياغتها ، ومدى ملاءمتها لطلاب الصف الاول متوسط ، واقترح التعديلات المناسبة حال وجودها ، وبعد كل هذه الإجراءات عد المقياس صادقاً ظاهرياً ، وكان عدد فقراته بصيغته النهائية (22) فقرة .

صدق البناء ( الاتساق الداخلي ) للمقياس: يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق اتفاقاً مع مفهوم الصدق من الناحية العملية ، والمقصود به مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم من طريق الجوانب المحتملة لهذا المفهوم (علام ، 2000 : 541).

ويتحقق هذا النوع من الصدق بإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من:

1- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** للتحقق من الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) للمقياس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، واتضح إن جميع الفقرات دالة إحصائياً، إذ كانت جميع معاملات الارتباط أكبر من الجدولية البالغة نحو ( 0.195 ) عند مستوى دلالة (0.05).

2- **ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال التي تنتمي إليها:** استخرج الباحث علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه الفقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وقد بينت النتائج إن جميع الفقرات مقبولة ودالة إحصائياً ، إذ كانت جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة نحو ( 0.195 ) عند مستوى (0.05) .

3- **معامل التمييز للفقرات:** تم ترتيب الدرجة الكلية لاستجابات افراد عينة البناء تنازلياً من أعلى قيمة إلى أقل قيمة ، ثم أخذت نسبة (27%) العليا والدنيا منها فكان عددها (27) طالب لكلا المجموعتين ، ثم طبق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ثم قورنت القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية للاختبار التائي عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (63) وبالبالغة (5.118) فتبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً .

4- **ثبات المقياس:** استخدم الباحث معادلة الفا – كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل ثبات مجال الطلاقة اللفظية نحو (0.83)، ومجال الجانب الاجتماعي نحو (0.85)، ومجال الجانب النفسي نحو (0.82)، ومجال الجانب الفيزيولوجي نحو (0.80)، ومجال الاستقلالية نحو (0.81)، وثبات فقرات المقياس الكلي نحو (0.86)، ويعد ثبات الاختبار جيداً، إذ تشير البحوث في مجال القياس والتقويم إلى أن الاختبار يكون ثابتاً، إذا كانت قيمة ثباته ( 0.67 فما فوق ( ملحق ( 3 ) (علام، 2000 : 543).

#### ثامناً- إجراءات تطبيق التجربة :

تمت المباشرة بالتجربة يوم الاحد الموافق ( 17 / 10 / 2021 ) بتطبيق التكافؤ لمجموعتي البحث، وقد بدأ التدريس الفعلي يوم الثلاثاء الموافق ( 19 / 10 / 2021 )، وانتهت التجربة يوم الاربعاء الموافق ( 12 / 1 / 2022 )، واستمرت مدة التجربة ( 11 ) أسبوع و بواقع اربع دروس أسبوعياً لكل مجموعة .

تاسعاً - الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث برنامج ( SPSS ) للوسائل الإحصائية ومعالجة البيانات الخاصة بالبحث وبناء أدوات البحث واستخراج نتائجه.

#### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

##### أولاً : عرض النتائج :

المحور الأول : النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل في مادة الاجتماعيات: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي والحصول على درجات الطلاب لمجموعتي البحث ، ولأجل التحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي نصت على ( لا يوجد فرق ذو



دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (Rally) ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي )، حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من مجموعتي البحث كما يأتي في جدول ( 5 ).

### جدول ( 5 )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1.999	5.365	63	13.921	22.78	32	التجريبية
				4.323	18.74	32	الضابطة

يتبين من الجدول ( 5 ) ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (22.78) والانحراف المعياري (13.921) بينما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (18.74) والانحراف المعياري (4.323) وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (5.365) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.999) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (63) وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، اذن قبول الفرضية البديلة ولصالح المجموعة التجريبية.

**المحور الثاني: النتائج المتعلقة بمقياس الثقة بالنفس:** بعد تطبيق مقياس الثقة بالنفس البعدي والحصول على درجات الطلاب لمجموعتي البحث ، ولأجل التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي نصت على ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (Rally) ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس )، حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من مجموعتي البحث وكما في جدول ( 6 ).

### جدول ( 6 )

## المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس الثقة بالنفس

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1.999	5.118	63	4.754	51.96	32	التجريبية
				4.442	46.14	32	الضابطة

يتبين من الجدول ( 6 ) ان متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس (51.96) والانحراف المعياري (4.754) بينما متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس (46.14) والانحراف المعياري (4.442) وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (5.118) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.999) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (63) وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مقياس الثقة بالنفس لذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

### ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:

**المحور الأول: تفسير نتائج تحصيل مادة الاجتماعيات:** تبين بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية (Rally) أفضل في الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات من المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقاً للطريقة الاعتيادية مما يدل أن استراتيجية (Rally) كان لها أثر ايجابي في رفع التحصيل وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة ( بيدي ، 2016) ويعزوا الباحث ذلك للأسباب الاتية:

1. استراتيجية ( Rally ) تعمل وفق مبدأ التعلم الذاتي ، الذي يجعل المتعلم اكثر ايجابية واكثر اعتماداً على نفسه في عملية التعلم.
2. ان هذه الاستراتيجية تعتمد مبدأ التقويم المستمر الذي يساعد على تحديد نقاط القوة لدى الطالب لتعزيزها ، ونقاط الضعف لمعالجتها.
3. تُعلم الطلاب الاعتماد على انفسهم فتكون لديهم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة من دون تردد او خوف.
4. تنمي اصغاء الطلاب بعضهم لبعض مما تؤدي الى احترام افكار واراء زملائهم.
5. حولت الفروقات الفردية بين الطلاب الى فروقات في زمن التعلم، اذ ان التعلم يسير بحسب السرعة الذاتية للطلاب وليس بحسب سرعة المدرس او الجدول الزمني، كما يعمل مدرس على ربط المادة الدراسية بالحياة الواقعية لتكون المادة اكثر فهماً وسهولة للطلاب.

**المحور الثاني: تفسير نتائج مقياس الثقة بالنفس:** ظهر بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (Rally) أفضل في اختبار مقياس الثقة بالنفس من المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقاً للطريقة الاعتيادية مما يدل أن استراتيجية (Rally) كان لها أثر ايجابي في رفع الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية ويعزوا الباحث ذلك للأسباب الآتية:

1. تنوع النشاطات التعليمية في هذه الاستراتيجية تتيح لكل طالب حرية اختيار النشاط الذي يوصلها الى تحقيق الهدف، وتنمي استقلالته في التفكير، فيولد لديه ثقة بالنفس اثناء التعلم.
2. ان للمدرس دور فعال في تحديد المشكلات والتفاعل معهم طوال وقت الدرس مما يؤدي الى تقوية الثقة بالنفس وزيادة اواصر المحبة بينه وبين طلابه.
3. شعور الطلاب بالأمن عند مواجهة الموقف التعليمي ومشاركتهم زملائهم في الحياة الدراسية.

**ثالثاً - الاستنتاجات:** بناءً على نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى:

- 1- إن التدريس بـ ( استراتيجية Rally ) ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات.
- 2-أفضلية التدريس بـ ( استراتيجية Rally ) ساهم في تحسين الثقة بالنفس لطلاب الصف الاول متوسط وذلك لجعلهم محور العملية التعليمية.

**رابعاً - التوصيات:** في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة استعمال ( استراتيجية Rally ) في تدريس الاجتماعيات، واعتمادها في جميع المراحل الدراسية الأخرى.
- 2- على مدرسي المادة تقبل آراء وافكار الطلاب والعمل على تشجيعها وتطويرها.

**خامساً - المقترحات:** استكمالاً لموضوع البحث يقترح الباحث ما يأتي:

- 1- إجراء دراسة لتطبيق ( استراتيجية Rally ) في تدريس مادة الاجتماعيات في المراحل الدراسية الأخرى.
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين ( استراتيجية Rally ) في التحصيل والثقة بالنفس لمادة الاجتماعيات وبين ( استراتيجية Rally ) في متغيرات أخرى مثل الدافعية او الاتجاه او التنور العلمي او التفكير.

**المراجع العربية :**

1. أبو زينة ، فريد كامل ( 1992 ) : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط 1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت.

2. الاقصري ، يوسف (2001) : *الثقة بالنفس وكيف تقوي ثقتك بنفسك امام الآخرين* ، دار الطائف للنشر والتوزيع ، القاهرة .
3. امبو سعدي ، عبد الله بن الخميس والحوسني ، هدى بنت علي (2016) : *استراتيجيات التعلم النشط 180 إستراتيجية مع تطبيق الأمثلة* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
4. براون، ديك(2010) : *شخصيتك المبدعة في اتخاذ القرار* ، ترجمة عادل كامل ، دار النشر الاهلية ، عمان .
5. بيدي ، كاظم رحيم (2016) : *اثر استراتيجيتي المدرب واوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين عند طلاب الاول متوسط، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية ، بغداد .*
6. الجلاي، لمعان مصطفى ( 2011 ) : *التحصيل الدراسي* ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن .
7. حمزة ، حميد مجيد (2002) : *استخدام المجمعات التعليمية في تدريس مادة علم الاحياء لطلاب الصف الرابع العام واثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم .
8. الزاملي ، علي عبد جاسم ، عبد الله بن محمد الصارمي ، علي مهدي كاظم (2009) : *مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي* ، مكتبة الفلاح .
9. الضامن ، منذر (2007) : *اساسيات البحث العلمي* ، دار المسيرة ، عمان .
10. ظاهر ، اميمة محمد (1999) : *التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوية الفني* ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الاول الثانوي في مدارس دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الارشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
11. الراوي ، خاشع محمود ( 2000 ) : *المدخل الى الاحصاء* ، ط2 ، جامعة الموصل ، العراق .
12. الرحمن ، انور حسين ، عدنان حقي شهاب زنكنة (2007) : *الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية* ، دار الحكمة ، بغداد .
13. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام ( 1987 ) : *مناهج البحث في التربية* ، مطبعة بغداد ، العراق .
14. عبد المتجلي ، محمد رجا (1992) : *الثقة بالنفس اساس بناء الشخصية* ، مجلة الرابطة ، العدد 337 .
15. عبد المجيد ، نبيل عبد الغفور و لفنة ساجدة جبار (2013) : *القياس والتقويم* ، ط1 ، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية ، شارع المتنبي ، بغداد .
16. عبيدات ، ذوقان ، كايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس ( 1998 ) : *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* ، ط1 ، دار الفكر، عمان .
17. عطية ، محسن علي (2018) : *التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس* ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

18. علام ، صلاح الدين محمود (2000) : *القياس والتقويم النفسي والتربوي* ، دار الفكر ، القاهرة .
19. العنزي ، فريح عويد (2001) : *المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل* ، دراسة ارتباطيه عامليه ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 3 مجلد 29 ، الكويت .
20. العنزي ، عواد بن صغير (2012) : *فعالية برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الايتام بالمرحلة المتوسطة* ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
21. العيسوي، عبد الرحمن (1974) : *القياس والتجريب في علم النفس والتربية* ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
22. الغامدي ، صالح يحيى (2009) : *اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقديرات الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى .
23. الكيلاني ، عبدالله زيد ، نضال كمال الشريفيين (2014) : *مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية* ، ط 5 ، دار المسيرة ، عمان .
24. ميخائيل اسعد يوسف (2000) ، *الثقة بالنفس* ، دار النهضة العربية ، القاهرة .